

في التقرير الذي كتبه مندوب (المدى) عن وقائع افتتاح الجمعية الوطنية اشار مندوب (المدى) خطأ الى غياب الاستاذ مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني عن الاجتماع، والحقيقة هي ان الاستاذ مسعود ليس عضوا في المجلس الوطني ولم يرشح نفسه في قائمة التحالف الكردستاني، لذا اقتضى التنويه عن هذا الخطأ مع الاعتذار.



وسط قلق من توتر أمنيا جديد في نينوى عمليات اغتيال تكشف اختراقات للاجهزة الامنية في الموصل

الموصل / مكتب (المدى) خصت مصادر أمنية مطلعة، في محافظة نينوى، (المدى) في الاعراب عن قلقها من تدهور قد يطرأ على الوضع الأمني في مدينة الموصل. ووصفت المصادر الوضع في المدينة بأنه يندرج بالتوتر، وذلك على خلفية حادثة اغتيال مدير دائرة مكافحة الفساد الإداري،

الاحد الماضي، اثر عملية ارهابية اثارت الجدل في دوائر أمنية عدة. ويذكر ان انتحاريا فجر نفسه في دائرة مكافحة الفساد الإداري في منطقة الفيضلية بمدينة الموصل، الاحد الماضي. وذكر مصدر من اعلام محافظة نينوى لـ (المدى) ان الانتحاري تمكن من اختراق امن الدائرة وفجر نفسه في مكتب

مديرها مما ادى الى مقتل السيد وليد كشمولة؛ فضلا عن اصابات اخرى بين قتيل وجريح. جاء هذا الاغتيال بعد تحذيرات اطلقتها جهات أمنية في نينوى تفيد بوجود مخاطر جدية من خرق امني قد يتعرض له دوائر الدولة في المدينة. وكان السيد دريد كشمولة، محافظ نينوى، قد صرح في مؤتمر صحفي

هذا الاجراء شمل ايضا وضع نقاط تفتيش في مناطق عدة من الموصل مع التشديد على تفتيش المركبات والاشخاص بدقة، الامر الذي شل النشاط الاقتصادي في المدينة. وعلى صعيد متصل شهد مبنى محافظة نينوى تشديدا أمنيا واسع النطاق على خلفية توافر معلومات استخباراتية تفيد بمحاولات اغتيال في تصعيد هو

الابرز، حيث تعرض ابن شقيق محافظ نينوى الى اطلاق نار من مجهولين، في منطقة الكفاءات، وقد اصيب المندكور بطلق ناري استوجب نقله الى المستشفى وهو في حالة حرجية.

وفي حادثتين منفصلتين تم اغتيال عناصر من الشرطة في مدينة الموصل؛ فقد ذكر مصدر من قيادة شرطة نينوى لـ (المدى) ان اثنين من الضباط الكبار في القيادة تم اغتيالهما على ايدي مسلحين مجهولين. وازداد المصدر ان محمد حمدون اغتيل في داره الكائنة في منطقة الزنجيلي. والشئ نفسه حدث مع العميد يوسف الجبلي حيث اقتحم مسلحون داره الكائنة في حي 17 تموز وقاموا باغتيااله وسط عائلته. وفي الشأن نفسه علمت (المدى) من مصدر ثان في قيادة شرطة نينوى ان 17 عملية اغتيال جرت في الاسابيع الماضية وراح ضحيتها عناصر من الشرطة العراقية وحذر المصدر من وجود خرق امني كبير في الاجهزة الامنية داخل مدينة الموصل معللا ذلك بعدم وجود معايير صارمة وثابتة للانخراط في الاجهزة الامنية، متهما عناصر الاجهزة الامنية السابقة بالتورط في جرائم الاغتيال.

نوروز علاج الوجوه



عن أزمة البصرة

حادثة البصرة هي انموذج لحوادث نتوقع ان تتكرر اذا لم يقطع دابرها رجال السياسة والدين. ان الاعتداء على طلبة في سفرة جماعية دينية واخلاقية قد يأخذ مأخذ التقليد، في ظروف لم تستكمل الدولة مؤسساتها، وتغلغل جماعات دينية معينة في اجهزتها التنفيذية الوليدة، وتواطؤ هذه الاجهزة معها، فضلا عن صمتها تجاه مثل هذه الممارسات.

نحن نعرف ان عشرات الحوادث تقع يوميا تقف وراءها بعض الجماعات السياسية - الدينية التي تعتقد ان موقعها يبيح لها التدخل في الممارسات المدنية للناس. وقد علمتنا التجربة ان هذه الجماعات التي تمتلك السلاح والتنظيم ما ان تعطي نفسها الحق في تحديد الحريات الشخصية، والتدخل فيها من دون رادع يردعها، حتى تستولي على الحياة المدنية كلها، وتحل قوانينها الخاصة محل الدولة، فتجرح من تجرح، باسم الدفاع عن الاخلاق والفضيلة، ومن ثم تمارس هي نفسها اعمالا تتنافى مع الاخلاق والفضيلة، بعدها يكون الاوان قد فات، لان هذه الجماعات ستتحول إلى جماعات مصالح، وسوف تدافع عن مصالحها بالقوة وبالتهديد وتخويف المواطنين.

ثمة مدن عراقية سيطرت عليها جماعات سياسية دينية عاشت هذا الفصل، وكانت النتيجة هجرة سكانها، أو تحولهم إلى جماعات خائفة متواطئة مع الازهاب خوفا من العقاب الجماعي، فضلا عن ذلك فان الجماعات السياسية الدينية التي تتكاثر هواجسها الاخلاقية في ظروف الاضطراب اسندت مهمة السيطرة على (الاخلاق) إلى مجموعات لا خبرة لها أو جماعات عنف تتستر خلف الاخلاق أو جماعات يقودها مرضى ومهووسون.

ثمة ادلة كثيرة على ذلك، نراها ونسمعها وجربناها في مدن عراقية معروفة وقد حدث فيها ان (رواد) الفضيلة كانوا هم منتهكوها بامتياز.

تقرن الفضيلة بالعدالة واحترام الحياة والحريات الشخصية والتسامح والتفهم ونظافة العقل والقلب، وليس بالاسلحة والهراوات والتعذيب والسجون والمنع والاورام والنواهي المجردة والقاسية. لتتعلم من تجربة الدول المذهبية والحزبية التي عملت بمقتضى قراءة خاصة للشريعة الاسلامية، والتي تنتهك فيها (الاخلاق) على مدار الساعة. في السعودية كان الناس يساقون إلى الصلاة بالصصي. فمادا كانت النتيجة؟ في ايران تدخلت دولة ولاية الفقيه بالمسامات الصغيرة للمواطنين، فحل النفاق الاخلاقي محل اخلاق الموضوع. وفي السودان الاسلامية انتهى الامر إلى قتل آلاف المسلمين لانهم من اصل افريقي.

هذه الامثلة نسوقها من أنظمة سياسية مازالت تعمل، وهي في ورطة بين ما تدعيه والواقع الاخلاقي الفعلي، وببساطة شديدة نرى ان هذه الدول انشغلت بتحويل مواطنيها إلى دمي تجسد النفاق والتستر والخوف من رجال الدين.

اننا ندعو رجال الدين الفضلاء إلى تحويل مخاوفهم الاخلاقية إلى وعي مدني شامل، فالمشكلة الاخلاقية تجد حلها في مجتمع عادل يسوده الحب والتفهم والنصح، ويعمل فيه مواطنون احرار بعيدا عن الخوف والذل. تذكروا حكمة الامام علي بن ابي طالب: الناس مخافة الذل عاشوا في ذل دائم!

هينة التحرير

الولايات المتحدة تتجنب الوساطة في تشكيل الحكومة العراقية

المدى / نيويورك تايمز قال مسؤولون كبار في ادارة الرئيس بوش ان الادارة كانت تتجنب التدخل المباشر لكسر الجمود الحاصل بين الفرقاء السنة والشيعية والاكرد الذين لا يزالون يجادلون في تشكيل حكومة عراقية بعد اكثر من ستة اسابيع من الانتخابات العامة.

واكد المسؤولون: ان اي تدخل امريكي مباشر قد يعطي عكس النتائج المرجوة. وقال احد المسؤولين مشيرا الى الخلاف الشيعي الكردي "ان حاولنا فرض حل ما، فأن الذي يحصل على امتياز اقل سيحصل في قلبه ضغينة، ليس ضدنا فقط، بل ايضا ضد الاتفاق الذي يتم التوصل اليه، وقد يؤدي ذلك الى عدم استقرار العملية السياسية).

وقال مسؤول آخر: ان الاكرد والشيعية وبعض الدول العربية المجاورة يريدون من الولايات المتحدة لعب دور في تسهيل تشكيل حكومة جديدة لكن الولايات المتحدة ترفض هذه المطالب. وازضاف: (هنالك ضغوط من قبل اللاعبين الخارجيين، وليس من قبل اللاعبين هنا في الداخل).

كما يتناقض (هذا الاسلوب) مع التشجيع الامريكي الفعال الذي حصل العام الماضي في تشكيل حكومة عراقية يهيمن عليها السياسيون الشيوعيون والعمل مع القادة السنة من اجل اقتناعهم بالمشاركة في الانتخابات. ووصف احد هؤلاء المسؤولين ان هذا الاسلوب ازعج بعض القادة الاكرد الذين يتهمون الولايات المتحدة بانها قد تخون الاكرد.

اعتقال 10 ارهابيين هاجموا وزارة الزراعة لواء الذيب يحاصر تلعفر

الموصل / مكتب (المدى) طوقت قوات عراقية بضمئنها لواء الذيب يوم امس مدينة تلعفر، وذلك في اوسع عملية عسكرية تجري في شمال محافظة الموصل. واكدت مصادر مسؤولة في لواء الذيب لـ (المدى) ان مصادر أمنية و استخباراتية اكدت ان جماعات مسلحة من بقايا الجماعات التي القى القبض عليها سابقا في الموصل ومناطق مجاورة اخرى، توجد بكثافة في مدينة تلعفر

كانتا معدتين للتفجير واجهزة تحكم عن بعد واربعة صواريخ وقاذفات واسلحة خفيفة متنوعة وحزاما ناسفا ومواد تستخدم في صناعة المتفجرات. كما تم العثور على مبلغ (٤٨٠) (٨) دولار امريكي و٣٧٥ الف دينار عراقي وخمسة جوازات سفر عراقية فارغة وبطاقات تعريفية عراقية وهواتف خلوية والات تصوير. وكانت سيارة لجمع النفايات انفجرت فجر التاسع من آذار الجاري وتسببت بمقتل شخصين واصابة نحو ٣٠ آخرين وتدمير ما يقارب ٢٠ سيارة.

البيان ان الارهابيين اعترفوا " بهجومهم على حافلة عسكرية ومقتل ضابط عراقي وضابط في قوات الائتلاف ومترجم عراقي كما اعلنوا مسؤوليتهم عن الهجوم على دائرة مرور منطقة المنصور الذي استهدف ضابطا عراقيا ومستشاري الامن فيه". وقال تقرير اعلنته متعددة الجنسيات ان الاعضاء الكتبية الثانية في قوات الامن العراقية تحت قيادة عقيد عراقي اكتفت بالاشارة اليه باسمه الاول (باسم) اعقلوا المشتبه بهم بعد مهاجمة مقرهم في الثامن عشر من الجاري وصادروا عربتين مدنيتين

بغداد (كونا) اعتقلت الشرطة العراقية 10 ارهابيين اعترفوا بالتخطيط وتنفيذ الهجوم الاخير السدير نوفييتل وسط بغداد، باستخدامهم سيارة لجمع النفايات مليئة بالمواد المتفجرة طبقا لتقرير فريق المتفجرات في القوات متعددة الجنسيات. وقال بيان للقوات المتعددة وزع أمس ان الارهابيين الـ 10 "اسروا من قبل الشرطة العراقية واعترفوا بتخطيط وتنفيذ الهجوم الذي استهدف وزارة الزراعة ببغداد العاصمة". وازضاف

وفد نفطي عراقي يبحث مع 17 شركة عالمية انشاء مصفاة كبيرة

المدى / وكالات غادر وفد نفطي عراقي كبير بغداد متوجها الى عمان لاجراء مباحثات مع ممثلي (17) شركة نفطية عالمية للبحث في مشروع بناء مصفاة نفطية كبيرة في العراق، حسبما افاد مسؤول في وزارة النفط العراقية امس الاثنين. وقال عاصم جهاد الناطق الرسمي باسم الوزارة لوكالة فرانس برس ان الوفد برئاسة احمد الشماع وكيل الوزارة "سيجري سلسلة مباحثات مع ممثلين لـ (17) شركة نفطية عالمية من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وفرنسا وكندا وايطاليا والصين وهولندا حول انشاء مصفاة نفطية في العراق". وواضح ان "العراق يريد بناء مصفاة كبيرة جدا بطاقة تتراوح من 2٥٠-٣٠٠ الف برميل نضط في اليوم وبكلفة تقديرية تبلغ

سجن ستة في اليمن زوروا واثاق للانضمام الى المسلمين في العراق

صفعاء / وويتوز اصدرت محكمة يمنية امس حكما بالسجن عامين على ستة يمينيين يشتبه بانتماهم الى تنظيم القاعدة بتهمة تزوير واثاق سفر في محاولة للانضمام الى الجماعات المسلحة بالعراق وافغانستان. ويرى خمسة يمينيين آخرين في نفس القضية. ويرى اليمينيون الاحد عشر جميعا من بين 1٤ يشتبه بهم بصلتهم بهجمات شنها متشددون في اليمن. لتنفيذ هجمات في اليمن. وكان المتهمون من بين 1٤ يشتبه بانتماهم الى تنظيم القاعدة واحتجزوا للاشتباه بصلتهم بهجمات شنها متشددون في اليمن. واطلق سراح ثلاثة لعدم كفاية الادلة ضدهم قبل بدء المحاكمة في شباط. وقال محامون ان السعودية سلمت اليمن ستة من المتهمين. ويشن اليمن حملة على المتشددين منذ هجمات ١١ سبتمبر ايلول على الولايات المتحدة. واعتقل في هذه الحملة عدد من انصار القاعدة من بينهم مدبرو الهجوم على المدمرة الامريكية كول عام 2٠٠٠ ولهجوم على الناقل الفرنسية ليمبورج عام ٢٠٠٢.

مقتل جندي امريكي في الانبار

المدى / وكالات اعلن الجيش الاميركي في بيان امس الاثنين مقتل احد جنوده في محافظة الانبار

وقال الجيش ان الجندي قتل بينما كان يشارك في "عمليات لاحلال الامن والاستقرار" في الانبار، من دون ان يضيف اي تفاصيل. ويواصل الجيش الاميركي ملاحقة المتمردين في هذه المحافظة على الرغم من عملية واسعة النطاق شنها في تشرين الثاني في الضلوجة، اسفرت عن سقوط مئات القتلى وادت الى تدمير المدينة.

العراقيون يحتفلون بنوروز الخير والعطاء

بغداد / المدى احتفل العراقيون امس باعياد نوروز الخير والعطاء وجاءت احتفالات هذا العام في وقت يسعون فيه عبر ممثلهم المنتخبين في الجمعية الوطنية الى تأسيس عراق حر ديمقراطي فيدرالي قائم على احترام حقوق الانسان بعد ان زال عن ارضنا وسامنا ذلك الكابوس البغيض الذي خيم على وطننا وصادر افراحنا وامانينا.

♦ يفتتح القادة العرب، قمتهم السابعة عشرة، اليوم، في قصر داخل نادي الصنوبر العريق، الذي يعتبر من اكثر المواقع حراسة، والواقع على بعد نحو عشرين كيلومترا، غربي العاصمة الجزائرية.

♦ استشهد مواطن وجرح احد عناصر الشرطة العراقية أمس اثر انفجار عبوة ناسفة في احدى شوارع مدينة البصرة، وذكر شهود عيان ان انفجار العبوة وقع عند مرور دورية للشرطة.

♦ قال مسؤول في قائمة التحالف الكردستاني التي حلت في المركز الثاني في الانتخابات العراقية، يوم امس، ان المباحثات بين القائمة والائتلاف العراقي الموحد لتشكيل حكومة، توقفت، لان الوفد الكردي المفاوض، توجه الى كردستان للاحتفال بعيد نوروز، موضحا، ان المشاورات "قطعت شوطا كبيرا".